

الأخلاق في القرآن فروع المسائل الأخلاقية

[171] [7/الصدق 7 الصدق تنويه: إنَّ هذه الصفة هي أحد العلام المهمّة في عناصر الشخصية لكل إنسان، وعندما يجتمع الصدق مع الأمانة تشكل من ذلك أساس الشخصية الإنسانية السويّة والكاملة بحيث لا يمكن اطلاق اسم الإنسان الحقيقي عند من يخلو من هاتين الصفتين الأخلاقيتين. وهاتان الصفتان لهما جذر وأصل مشترك، لأنَّ الصدق ليس شيئاً سوى الأمانة في القول، والأمانة ليست شيئاً سوى الصدق في العمل، ولهذا السبب فقد وردت في الروايات الإسلامية وكلمات المعصومين(عليهم السلام) هاتان الصفتان أي (صدق الحديث وأداء الأمانة) سوية. وإلى جانب هذه الصفة نرى وجود صفات ممتازة أخرى في منظومة القيم الأخلاقية لدى الإنسان والتي هي في الواقع من قبيل اللّازم والملزوم، لأنَّ الصادقين هم عادة يتحلّون بالشجاعة، صراحة الّهجة، قلّة الطمع، الأخلص، الابتعاد عن الافراط في الحب والبغض والتعصب، في حين أنَّ من يعيش الكذب في سلوكه وأقواله فهو يتحلّى عادة بصفة الخوف، الرياء، التعصّب واللّجاجة، الطمع، والافراط في الحب والبغض. الإنسان يعيش الانضباط في حياته بأصول أخلاقية ويتحرّك من موقع المسؤولية مع